مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2709-0302 (online)
ISSN: 2617-5908 (print)

# إدارة الأزمات الأسرية ودورها في تحقيق التماسك والانتماء الأسري لدى نزلاء السجون(*)

**الباحث/ عادل الخليوي الشمري**
ماجستير الإرشاد النفسي
كلية اللغات والعلوم الإنسانية
جامعة القصيم - السعودية

**أ.د/ جمال عبدالحميد جادو**
قسم علم النفس
كلية اللغات والعلوم الإنسانية
جامعة القصيم - السعودية

*) تاريخ تسليم البحث 10/4/2025 تاريخ قبوله للنشر 18/5/2025
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

# إدارة الأزمات الأسرية ودورها في تحقيق التماسك والانتماء الأسري لدى نزلاء السجون

**الباحث/ عادل الخليوي الشمري**
ماجستير الإرشاد النفسي
كلية اللغات والعلوم الإنسانية
جامعة القصيم- السعودية

**أ.د/ جمال عبد الحميد جادو**
قسم علم النفس
كلية اللغات والعلوم الإنسانية
جامعة القصيم- السعودية

**الملخص**

هدفت هذه الدراسة معرفة دور إدارة الأزمات الأسرية في تحقيق التماسك والانتماء الأسري لدى نزلاء السجون في سجن حائل، ولتحقيق ذلك أُتبِع المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة المكونة من المقاييس الآتية: (استبانة الأزمات الأسرية، واستبانة إدارة الأزمات الأسرية، ومقياس التماسك الأسري، ومقياس الشعور بالانتماء للأسرة)، وطبقت على عينة عشوائية قوامها (149) نزيلًا من سجن حائل بالمملكة العربية السعودية، وبينت النتائج أن المتوسط الحسابي العام لمستوى (إدارة الأزمات الأسرية) جاء بدرجة متوسطة، وتبين أن نسب انتشار الأزمات الأسرية لدى نزلاء السجون جاءت بدرجة متوسطة، وتبين أن مستوى التماسك الأسري لدى نزلاء السجون جاء بدرجة متوسطة، واتضح أن مستوى الانتماء الأسري لدى نزلاء السجون جاء بدرجة متوسطة، واتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين إدارة الأزمات الأسرية والتماسك الأسري لدى نزلاء السجون، وتبين وجود علاقة إيجابية قوية بين "إدارة الأزمات الأسرية"، "والانتماء الأسري"، فكلما زادت قدرة الأفراد على التفاعل بشكل إيجابي وتحقيق الانتماء الأسري، تمكنوا من إدارة الأزمات التي قد تواجههم، وأوصت الدراسة بضرورة التعرف إلى نوع الأزمات الأسرية لدى أسر نزلاء السجون، وتهيئة برامج علاجية للتعامل معها، وضرورة مشاركة نزلاء السجون بشكل فاعل في الأنشطة اليومية، لتعزيز العلاقات الأسرية، وتقوية وسائل التواصل بينهم، والعمل على تعزيز الانتماء الأسري القوي لدى نزلاء السجون، وتشجيع التفاعل بشكل إيجابي مع الأزمات.

**الكلمات المفتاحية:** الأزمات الأسرية، التماسك الأسري، الانتماء الأسري.

# Family Crisis Management and its Role in Achieving Family Cohesion and Belonging among Prisons Inmates

**Adel Al-Khalawi Al-Shammari**
Master's in Psychological Counseling,
College of Languages and Humanities
Qassim University - Saudi Arabia

**Prof. Dr. Jamal Abdel Hamid Jado**
Department of Psychology
College of Languages and Humanities
Qassim University - Saudi Arabia

## Abstract

The study aimed to identify the role of family crisis management in achieving family cohesion and belonging among prison inmates in Hail Prison. To achieve this, the descriptive approach was followed. The study used a questionnaire consisting of the following scales: (Family Crises Questionnaire, Family Crisis Management Questionnaire, Family Cohesion Scale, and Sense of Belonging to the Family Scale) applied to a random sample of (149) inmates from Hail Prison in the Kingdom of Saudi Arabia. The results showed that the general arithmetic mean of the level of (Family Crisis Management) was at a medium level, and it was shown that the prevalence rates of family crises among prison inmates were at a medium level. It was also shown that the level of family cohesion among prison inmates was at a medium level, and it was shown that the level of family belonging among prison inmates was at a medium level. A statistically significant correlation was found between family crisis management and family cohesion among prison inmates. A strong positive relationship was also found between "family crisis management" and "family belonging." The stronger the relationship, the more likely individuals are to respond positively to crises they may face. The study recommended identifying the types of family crises among families of prison inmates and developing treatment programs to address them. It also recommended actively involving prison inmates in daily activities to strengthen family relationships and enhance communication between them. It also recommended working to foster strong family belonging among prison inmates and encouraging positive responses to crises.

**Keywords:** Family Crises, Family Cohesion, Family Belonging

**مقدمة:**

أصبحت الأزمات والضغوط الحياتية سمة من سمات العصر تحيط بالأسرة لتؤثر سلبًا في العلاقات الأسرية (Diener & Diener, 2009)، وينعكس أثرها في الاستقرار الأسري (محمود، 2010)، وتؤكد يوسف (2014) أن الأسرة تتعرض للعديد من الأزمات التي تختلف في نوعيتها وشدتها، فهناك الأزمات الاقتصادية، وهناك الأزمات الاجتماعية، والأزمات النفسية الناتجة عن التفكك الأسري والتي تؤدي للقلق، وسوء التكيف الأسري. هذا وتظهر الأزمات الأسرية على رأس قائمة الأزمات بشكل عام لدى نزلاء السجون، وتأتي نتيجة لظروف الحياة وضغوطها المتزايدة لديهم، وأشارت الرفاعي (2020) إلى أن مواقف الحياة الضاغطة ترتبط عكسيًا بالتماسك الأسري، ومن هذه المواقف الضاغطة في الحياة سجن أحد أفراد الأسرة، وتزداد الضغوط في حدتها وتأثيرها إذا كان هذا المسجون هو رب الأسرة وعائلها، والتماسك الأسري هو ثمرة تأتي نتيجة لجهود يبذلها جميع أفراد الأسرة بداية بالزوجين، لينعكس ذلك على الأبناء، فالأسرة المتماسكة تظهر ملامحها في تلك التفاعلات الإيجابية، والعلاقات والروابط، والعواطف الأسرية القوية من حوار واتصال فاعل، وقيام بالأدوار، وأداء للمسؤوليات، وتعاون ومشاركة بين أفرادها، وإشباع للحاجات الأساسية والثانوية، وتحقيق للأهداف المشتركة والقدرة على تجاوز وتحدي مختلف العوائق والمشكلات التي تعترضها وتهدد استمراريتها وصيرورتها (بركة، 2019).

وثمة علاقة بين التماسك الأسري والانتماء للأسرة، إذ أن الحاجة إلى الانتماء هي أحد أقوى الدوافع العامة المؤثرة، التي تشكل الانفعالات والمعارف والسلوك (Baumeister, 2012).

ومن خلال خبرة الباحث وطبيعة عمله كأخصائي نفسي في السجون، فإنه يمكن الإشارة إلى أنه عند توقيف أحد الأبناء أو الحكم عليه بالسجن، يقع على عاتق الأسرة المزيد من الأزمات والضغوط التي قد تكون معقدة أحيانًا وبسيطة في أحيان أخرى، وهنا يأتي دور إدارة هذه الأزمة إدارة رشيدة قادرة على تخطي العقبات والصعوبات في تحسين مستوى التماسك والانتماء الأسري لدى نزلاء السجون، ونظرًا لأهمية إدارة الأزمات في الحفاظ على التماسك والانتماء الأسري لدى نزلاء السجون، وسيتم من خلال هذه الدراسة الوقوف على دور إدارة الأزمات الأسرية بمراحلها الأربعة وهي: (التنبؤ بالأزمة الأسرية، والتخطيط لمواجهة الأزمة، ومواجهة الأزمة، وتقييم ما بعد الأزمة) في تحقيق التماسك الأسري والانتماء الأسري يشتمل على المشاركة والتعاون، وتحقيق التواصل والتعاطف، والاحترام والتقدير الأسري لدى نزلاء السجون.

**مشكلة الدراسة وأسئلتها:**

من مصادر الضغوط والأزمات الأسرية سجن أحد أفراد الأسرة، وغيرها من المصادر التي قد ينجم عنها العديد من الاضطرابات النفسية والفسيولوجية التي تؤثر في سلوكياتهم (المشعان، 2004)، وعلى الرغم من أن مشكلات ومعاناة المقيد حرياتهم كالمساجين والأسرى والمعتقلين، لا تمثلهم فقط إذ تمتد عواقب الاعتقال والسجن لتشمل أسر هؤلاء المساجين أو المعتقلين، وما يترتب عليهم من ضغوط نفسية، واجتماعية، واقتصادية، ونظرًا لطبيعة عمل الباحث كأخصائي نفسي في السجون، ومن خلال ما لمسه من خبرته العملية في العمل لدى إدارة السجون، فإنه توجد حاجة ماسة لدراسة العديد من الآثار المترتبة على سجن هؤلاء الأفراد، لاسيما دراسة

المشكلات والأزمات الأسرية، والمتغيرات المتصلة بها، وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما دور إدارة الأزمات الأسرية في تحقيق التماسك والانتماء الأسري لدى نزلاء السجون؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس للدراسة، التساؤلات الفرعية الآتية:

1- ما مستوى إدارة مراحل الأزمات الأسرية (التنبؤ بالأزمة الأسرية، التخطيط لمواجهة الأزمة، مواجهة الأزمة، تقييم ما بعد الأزمة) لدى نزلاء السجون؟

2- ما نسب انتشار الأزمات الأسرية لدى نزلاء السجون؟

3- ما مستوى التماسك الأسري لدى نزلاء السجون؟

4- ما مستوى الانتماء الأسري لدى نزلاء السجون؟

5- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين إدارة الأزمات الأسرية والتماسك الأسري لدى نزلاء السجون؟

6- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين إدارة الأزمات الأسرية والانتماء الأسري لدى نزلاء السجون؟

**أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى:

1- التعرف على طبيعة إدارة مراحل الأزمات الأسرية (التنبؤ بالأزمة الأسرية، التخطيط لمواجهة الأزمة، مواجهة الأزمة، تقييم ما بعد الأزمة) لدى نزلاء السجون.

2- دراسة نسب انتشار الأزمات الأسرية لدى نزلاء السجون.

3- التعرف على مستوى التماسك الأسري لدى نزلاء السجون.

4- التعرف على مستوى الانتماء الأسري لدى نزلاء السجون.

5- تحديد نوع العلاقة بين إدارة الأزمات الأسرية والتماسك الأسري لدى نزلاء السجون.

6- تحديد نوع العلاقة بين إدارة الأزمات الأسرية والانتماء الأسري لدى نزلاء السجون.

**أهمية الدراسة:**

تبرز جدوى هذه الدراسة من أهميتها النظرية والتطبيقية على النحو الاتي:

**الأهمية النظرية:**

1. تظهر أهمية هذه الدراسة العلمية من خلال مساهمتها في إثراء الأدبيات النفسية حول مفهوم إدارة الأزمات الأسرية وأهميتها، وكذلك مفهوم كل من التماسك والانتماء الأسري وأهميتهما.
2. تنطلق أهمية الموضوع من ندرة الدراسات –حسب اطلاع الباحث– التي تناولت متغيرات الدراسة على فئة لها حساسيتها وهم نزلاء السجون، ما عدا بعض الإسهامات التي تناولت كل من المتغيرات على حدة، أو مع متغيرات أخرى. وبالتالي يمكن أن تزود المكتبات السعودية والعربية بمرجع له أهمية في مجال الإرشاد النفسي والأسري.

**الأهمية التطبيقية:**

1- إبراز أهمية قيام الأسرة باستخدام أساليب حديثة وفاعلة لإدارة الأزمات الأسرية، وإبراز دورها في تحقيق التماسك والانتماء الأسري لدى نزلاء السجون.

2- تفيد القائمين على إدارة السجون في فهم العديد من المشكلات والأزمات الأسرية لنزلاء السجون وهذا ييسر اتخاذ قرارات تحسن أوضاعهم النفسية والاجتماعية.

**مصطلحات الدراسة:**

**الأزمات الأسرية Family Crisis:**

عرفها يوسف (2014، 122) بأنها "مواقف سلبية في حياة الأسرة تحدث بصورة مفاجئة، وتؤدي إلى حدوث اضطرابات داخل الأسرة، وتكون هذه الاضطرابات اقتصادية، أو اجتماعية ونفسية، أو الاثنين معًا" ويتبنى الباحث إجرائيًا تعريف يوسف (2014) للأزمات الأسرية.

**إدارة الأزمات الأسرية Family Crisis Management:**

يعرف عثمان (2010، 129) إدارة الأزمات بأنها "العملية الإدارية المستمرة التي تهتم بالتنبؤ بالأزمات المحتملة عن طريق الاستشعار ورصد المتغيرات المولدة للأزمات، وتهيئة الموارد والإمكانات المتاحة، للتعامل معها بأكبر قدر ممكن من الفاعلية، وبأقل قدر ممكن من الأضرار".

ويتبنى الباحث إجرائيًا تعريف نوفل وآخرين (2018) لإدارة الأزمات الأسرية، وعرفها بأنها قدرة نزلاء السجون على إدارة الأزمات الأسرية بمراحلها الأربعة وهي: التنبؤ بالأزمة الأسرية، والتخطيط لمواجهة الأزمة، ومواجهة الأزمة، وتقييم ما بعد الأزمة.

**التماسك الأسري family cohesion:**

التماسك الأسري هو العملية الاجتماعية التي تساعد على البناء الاجتماعي، وتزيد من ترابط أجزائه، فتعمل على توحيد أفراد الأسرة من خلال روابط اجتماعية مثل: التعاون والتكافل والتضامن، وغيره في مواجهة الأزمات (غنيم، 2021). ويعرف التماسك الأسري إجرائيًا بأنه: الدرجة الكلية والدرجات الفرعية التي يحصل عليها المفحوص (أفراد الأسرة) من خلال الاستجابة على مقياس التماسك الأسري المطور الذي أعده غنيم (2021) ويشمل الأبعاد الآتية: بعد المشاركة والتعاون الأسري، وبعد التواصل والتعاطف الأسري، وبعد الاحترام والتقدير الأسري.

**الانتماء الأسري family affiliation:**

ذكر غريب والعقباوي (2009، 5) أن الانتماء الأسري هو: "أن يعد الفرد نفسه غصنًا من شجرة كبيرة، يشعر بأهله ومتاعبهم، ويشاركهم أحزانهم وأفراحهم، ولا يشعر كأنه غريب وأن أسرته مفروضة عليه فرضًا"، ويعرف الانتماء الأسري بأنه: "وجود علاقات تفضيل واهتمام وتعاطف للفرد مع أفراد الأسرة تتسم بالتفاعل الإيجابي المستمر" (مرزوق، 2019، 213). ويعرف الانتماء الأسري إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الانتماء الأسري المعد من قبل غريب، والعقباوي (2009) ويشمل الأبعاد الآتية: بعد التفضيل والاهتمام والتعاطف، وبعد التفاعل الإيجابي المستمر.

**حدود الدراسة:**

**الحدود الموضوعية:** تقتصر الحدود الموضوعية للدراسة على ثلاث متغيرات وهي (إدارة الأزمات الأسرية، التماسك الأسري، والانتماء الأسري) لدى نزلاء السجون بالمملكة العربية السعودية.

**الحدود البشرية:** تتمثل الحدود البشرية للدراسة في نزلاء سجن مدينة حائل بالمملكة العربية السعودية (ذكور وإناث).

**الحدود المكانية:** تتمثل الحدود المكانية بسجن منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية.

**الحدود الزمانية:** تتمثل الحدود الزمانية بوقت تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفصل الثاني من العام الجامعي 1446هـ.

## الإطار النظري ودراسات سابقة:

### أولًا: الأزمات الأسرية وإدارتها:

الأزمة الأسرية هي: حالة من الصراع الأسري تحمل في طياتها رفض التعاون بين الأطراف في الأسرة، واللجوء للشجار والصراع، مما ينتج عنه أزمات تمزق نسيج الأسرة وقد تؤدي إلى انهيار مقوماتها وأسس بقائها (فطيمة، 2016).

ويتضح مما سبق أن الأزمات الأسرية تتنوع بين أزمات اقتصادية، واجتماعية، وصحية، ونفسية تواجه أفراد الأسرة، وتؤدي إلى حدوث خلل في وظائف الأسرة الأساسية، ما يترتب عليه عدم استقرارها، واحتياجها للعودة لحالة الاتزان والاستقرار الأسري، وتحتاج الأسرة بالتالي لتنمية قدراتها على إدارة هذه الأزمة أو الأزمات للوصول بالأسرة وأفرادها إلى بر السلامة والأمان.

### إدارة الأزمات الأسرية Family Crisis Management:

ويمكن تعريف إدارة الأزمات الأسرية في الدراسة الحالية بأنها قدرة نزلاء السجون على إدارة الأزمات الأسرية بمراحلها الأربعة وهي: التنبؤ بالأزمة الأسرية، والتخطيط لمواجهة الأزمة، ومواجهة الأزمة، وتقييم ما بعد الأزمة. وتفصل هذه المراحل كما يلي:

1- **التنبؤ بالأزمة:** وهي مرحلة تبدأ مع الأزمة الوليدة الظهور للمرة الأولى، وربما تبدو في شكل إحساس مبهم قلق بوجود شيء ما يلوح في الأفق (نصر، 2017).

2- **التخطيط لمواجهة الأزمة:** وتسمى بمرحلة التحضير للأزمة، وذلك في حالة فشل منع حدوث الأزمة، وذلك بوضع خطة للتعامل مع النتائج التي يمكن توقعها في حالة حدوث الأزمة (الدليمي، 2008).

3- **مواجهة الأزمة:** وهي مرحلة تتميز بالسرعة والتدفق السريع للأحداث، وتسمى مرحلة اللاعودة، حيث يرفع مستوى تأثير الأزمة إلى أعلى مستوى (سالم، 2015).

4- **تقييم ما بعد الأزمة:** وهي المرحلة التي تبدأ فيها الأزمة بالتلاشي والانتهاء بعد المواجهة المخطط لها، وتبدأ بالتالي عملية التقييم، وتلافي الآثار (جميل، 2018).

ويستفاد مما سبق أن إدارة الأزمات الأسرية، تتمثل في الدراسة الحالية بقدرة نزلاء السجون على إدارة الأزمات الأسرية بمراحلها الأربعة وهي: التنبؤ بالأزمة الأسرية، والتخطيط لمواجهة الأزمة، ومواجهة الأزمة، وتقييم ما بعد الأزمة.

### ثانيًا: التماسك الأسري family cohesion:

يعرف التماسك في الجانب الأسري بأنه "ذلك الترابط العاطفي الأسري. والذي يكون أساسًا بين الزوجين وينعكس أثره تماسكًا على أفراد العائلة تجاه بعضهم البعض" (خطاب ويونس، 2022، 304). فالتماسك الأسري هو: "حالة من الارتباط التي تسود العلاقات الزوجية والأسرية، والتي تشمل جميع جوانبها نظرًا لأهميته الكبيرة في بناء المجتمعات، والحضارات الإنسانية وتشكيل السلوك الإنساني" (عيشور وعوارم، 2013، 2).

واشتمل مقياس التماسك الأسري الذي أعدته غنيم (2021) الأبعاد الآتية: بعد المشاركة والتعاون الأسري، وبعد التواصل والتعاطف الأسري، وبعد الاحترام والتقدير الأسري. وفيما يأتي تعريف لهذه الأبعاد وتوضيحها:

1- **بعد المشاركة والتعاون الأسري:** يقصد بالمشاركة والتعاون مساعدة أفراد الأسرة لبعضهم البعض، وتعاونهم في المهمات الأسرية، ومشاركتهم بفي اتخاذ القرارات المصيرية (ضبش وأحمد، 2020). وهذا التعاون القدوة لحياة أسرية سليمة ومتماسكة (نجية، 2023).

2- **بعد التواصل والتعاطف الأسري:** يقصد بالتواصل والتعاطف الأسري قيام أفراد الأسرة بالتواصل فيما بينهم، والإيمان بقدرات بعضهم البعض، واحترام الرأي بيهم، وتقديرهم لبعضهم البعض (ضبش وأحمد، 2020).

3- **بعد الاحترام والتقدير الأسري:** ويتضمن هذا البعد مفاهيم التوافق والاحترام والتقدير بين قطبي الأسرة (الزوجين)، وتقدير كل منهما لجهود الآخر، وبذل آليات الحب والإيثار في جميع التصرفات والأعمال ضمن الأسرة (أبو سعدة، 2015).

**ثالثًا: الانتماء الأسري** family affiliation:

الانتماء للأسرة هو: " أن يعتبر الفرد نفسه غصنًا من شجرة كبيرة، ويشعر بأهله ومتاعبهم، ومشاركتهم أحزانهم وأفراحهم، وعدم الشعور بالغربة وأن أسرهم مفروضة عليهم فرضًا" (غريب والعقباوي، 2009، 10).

ويتفق غريب، والعقباوي (2009) مع نظرية وأبعاد بوميسر وليدي (Baumeister. & Leary, 1995) على أن أهم أبعاد الانتماء الأسري تتمثل في بعدي (التفضيل والاهتمام والتعاطف)، و(التفاعل الإيجابي المستمر) وهذه الأبعاد هو ما تبناه الباحث في الدراسة الحالية، وتفصيل تلك الأبعاد كالتالي:

**1- بعد التفضيل والاهتمام والتعاطف:** ويعني إدراك وجود علاقة اهتمام وتعاطف مع أفراد الأسرة، ويمكن تحسين فرص الانتماء في حالات كون الاهتمام متبادلًا بين الأطراف.

**2- بعد التفاعل الإيجابي المستمر:** وهو بنفس الوقت يعني التواصل والتفاعل غير السلبي المستمر، وهنا يمكن تحسين مستويات الانتماء أو فرص الانتماء حين يكون التفاعل والتواصل دائمًا إيجابيًا ( Baumeister. & Leary, 1995).

**دراسات سابقة:**

في مجال إدارة الأزمات الأسرية أجرى نوفل وآخرون (2018) دراسة تهدف إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين إدارة الأزمات الأسرية بمحاورها الأربعة (التنبؤ بالأزمة، والتخطيط لمواجهة الأزمة، ومواجهة الأزمة، وتقييم ما بعد الأزمة)، والأمن النفسي بأبعاده (الطمأنينة النفسية، والاستقرار الاجتماعي، وتحقيق الذات)، وتمثلت أهم نتائج الدراسة في أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين إدارة الأزمات الأسرية بمحاورها الأربعة، والأمن النفسي بأبعاده الثلاثة.

وأجرت الخفاجي (2018) دراسة استهدفت معرفة العلاقة الارتباطية بين التماسك الأسري والتسامح الاجتماعي، ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة: وجود تماسك أسري جيد لدى عينة الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في التماسك الاسري وفقًا لمتغيرات الجنس (ذكور، اناث) ولصالح الإناث.

وكانت دراسة السيد بله والمستكاوي (2021) تهدف الى دراسة العلاقة بين الادارة التشاركية كما تدركها ربة الأسرة بمحاورها (التخطيط التشاركي، والتنفيذ التشاركي، والتقييم التشاركي) والتماسك الأسري لديها، وكان من

أهم نتائج الدارسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة احصائيًا عند مستوى دلالة 0,01 بين الإدارة التشاركية بمحاورها والتماسك الأسري بأبعاده.

وفي محور التماسك الاجتماعي والانتماء أجرت معروف (2019). دراسة هدفت إلى تحديد العوامل المؤثرة في التماسك الاجتماعي وعلاقته بالانتماء الوطني، وقد أظهرت الدراسة تأثير العوامل المادية بدرجة مرتفعة في التماسك الاجتماعي وجاءت هذه العوامل في المرتبة الأولى من حيث درجة التأثير، جاءت العوامل السياسية في المرتبة الثانية من حيث تأثيرها على التماسك الاجتماعي وبدرجة مرتفعة أيضا، وتلاها العوامل الاجتماعية في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة.

كما أجرت خياط Khayat (2020) دراسة هدفت لتحديد التماسك الأسري كمتغير وسيط في العلاقة بين الانتماء للوطن وإشباع الحاجات لدى عينة من طالبات الجامعة السعوديات، وركزت الدراسة على تحديد العلاقة بين الانتماء للوطن وإشباع الحاجات، وكشفت النتائج أن الانتماء والمشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية يرتبطان بإشباع الحاجات الأساسية، وأن التماسك الأسري يلعب دور المتغير الوسيط في هذه العلاقة، وكشفت النتائج أيضا عدم وجود علاقة بين العمر والحالة الزواجية وبين كل من التماسك الأسري والانتماء للوطن وإشباع الحاجات.

وأجرت الكشكي El Keshky, (2021) دراسة لتحديد النوع كمتغير معدل للعلاقة بين الانتماء للوطن والتماسك والتكيف الأسري والمرونة العقلية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث لصالح الإناث في كل من المرونة العقلية والتماسك الأسري، في حين كانت الفروق لصالح الذكور في التكيف الأسري.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

لوحظ من خلال مراجعة الدراسات السابقة أنه –حسب اطلاع الباحث– لم يجد أي دراسة سابقة تشابهت مع عنوان وأهداف ومتغيرات الدراسة الحالية، وتتميز الدراسة الحالية بأنها من أولى الدراسات التي تناولت العلاقة بين إدارة الأزمات الأسرية والتماسك والانتماء الأسري لدى نزلاء السجون بالمملكة العربية السعودية، حيث لم يجد الباحث – حسب علمه– أي دراسة سابقة تناولت موضوع الدراسة بمتغيراته الثلاث.

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إثراء مفاهيم الدراسة الحالية ومتغيراتها، وكذلك تمت الاستفادة في أخذ فكرة عن أدوات الدراسة وأساليب اختيارها، وطريقة بناءها، لتكون ملبية لتساؤلات وأهداف الدراسة، واستفيد من الدراسات السابقة في طريقة بناء أدوات الدراسة، ومنهجية تطبيقها في المسح الميداني.

**منهجية الدراسة وإجراءاتها:**

**نوع الدراسة ومنهجها:** تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

**مجتمع الدراسة والعينة:** تكون مجتمع الدراسة من نزلاء سجن مدينة حائل في المملكة العربية السعودية الذين تتراوح أعمارهم بين (20–50) عامًا، ولديهم أسرة سواء كانوا آباء أو أبناء أو إخوة، وبلغ عددهم (620) فردًا حتى تاريخ إجراء الدراسة، واختيرت عينة متاحة من نزلاء سجن مدينة حائل بلغ حجمها (149) فردًا، وفيما يأتي الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة، كما في جدول (1):

*جدول (1)*

*المعلومات الشخصية والديمغرافية لأفراد عينة الدراسة*

| المتغير | الفئات | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| العمر | من 20–25 عامًا | 68 | %45.6 |
| | من 25–30 عامًا | 28 | %18.8 |
| | من 35–40 عامًا | 39 | %26.2 |
| | من 45–50 عامًا | 5 | %3.4 |
| | أكثر من 50 عامًا | 9 | %6 |
| مستوى التعليم: | أمي (لايقرأ ولا يكتب) | 4 | %2.7 |
| | يقرأ ويكتب | 5 | %3.4 |
| | ابتدائية | 4 | %2.7 |
| | متوسطة | 4 | %2.7 |
| | ثانوية | 79 | %53 |
| | بكالوريوس | 53 | %35.6 |
| عدد أفراد أسرتك | فرد واحد | 4 | %2.7 |
| | من 2–4 أفراد | 85 | %57 |
| | من 4–6 أفراد | 50 | %33.6 |
| | أكثر من 6 أفراد | 10 | %6.7 |
| موقعك في أسرتك | والد/ والدة | 2 | %1.3 |
| | ابن /ابنة | 93 | %62.4 |
| | أخ/ أخت | 54 | %36.2 |
| المجموع | | 149 | %100 |

يتضح من جدول (1) أن غالبية أفراد عينة الدراسة تراوحت أعمارهم بين (20 – 25 عامًا) وبلغ عددهم 68 فردًا بنسبة 45.6%، وشملت العينة 39 فردًا تراوحت أعمارهم بين (35 – 40 عامًا) بنسبة بلغت 26.2% و28 فردًا تراوحت أعمارهم بين (25 – 30 عامًا) بنسبة بلغت 18.8%. كما يتضح أيضًا أن المستوى التعليمي لغالبية أفراد عينة الدراسة هو (الثانوية) وبلغ عددهم 79 فردًا بنسبة 53%، يليهم الذين يحملون مؤهل (بكالوريوس) بعدد 53 فردًا بنسبة بلغت 35.6%. وأظهرت النتائج أن 85 فردًا من أفراد عينة الدراسة عدد أفراد أسرهم تراوحت بين (2 – 4 أفراد) بنسبة بلغت 57% وأن 50 فردًا عدد أفراد أسرهم تراوحت بين (4 – 6 أفراد) بنسبة بلغت 33.6%. تضم عينة الدراسة 93 فردًا موقعهم في أسرهم (ابن /ابنة) بنسبة بلغت 62.4% يليهم الذين موقهم (أخ/ أخت) بعدد 54 فردًا ونسبة بلغت 36.2%.

**أدوات الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الأدوات والمقاييس الآتية:

**أولًا: استبانة الأزمات الأسرية:** يحدد من خلالها أهم الأزمات الأسرية التي يعاني منها النزيل، من إعداد (يوسف، 2014) ويتكون من بعدين وهما: (الأزمات الاقتصادية، والأزمات الاجتماعية والنفسية).

**ثانيًا: استبانة إدارة الأزمات الأسرية** (نوفل وآخرون، 2018): وتشمل استبانة إدارة الأزمات الأسرية أربع مراحل وهي:

1- التنبؤ بالأزمة الأسرية.

2- التخطيط لمواجهة الأزمة.

3- مواجهة الأزمة.

4- تقييم ما بعد الأزمة.

**ثالثًا: مقياس التماسك الأسري** المعد من قبل (غنيم، 2021). ويشمل الأبعاد الآتية:

1- بعد المشاركة والتعاون الأسري.

2- بعد التواصل والتعاطف الأسري.

3- بعد الاحترام والتقدير الأسري

**رابعًا: مقياس الشعور بالانتماء للأسرة** من إعداد غريب، والعقباوي (2009) ويشمل الأبعاد الآتية:

1- بعد التفضيل والاهتمام والتعاطف.

2- بعد التفاعل الإيجابي المستمر.

وقد تم إجراء اختبارات الصدق والثبات لأدوات الدراسة كالتالي:

**صدق وثبات أدوات الدراسة:** يشتمل وصف أداة الدراسة على صدق الاتساق الظاهري للأداة وصدق وثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

**صدق أداة الدراسة:** لغرض التثبت من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) اقتصر الباحث على نوعين من الصدق يفيان بالغرض وهما: الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي:

**الصدق الظاهري:** استعين بنخبة من المحكّمين من أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين وذوي الخبرة والكفاءة في مجالات البحث العلمي؛ لأخذ آرائهم والإفادة من مخزونهم المعرفي وخبراتهم المتراكمة في مجال اختصاصاتهم والاستفادة من ملاحظاتهم للحكم على ما تحتويه الاستبانة من فقرات من حيث صحة الصياغة والوضوح، وأهمية كل فقرة ومدى انتماء كل فقرة للمحور الذي يحتويها، وترتيبها حسب الأولوية، والخروج بها على صورتها النهائية الحالية، وبعد الاطلاع على ملاحظات ومقترحات الأساتذة المحكمين والأخذ بها، عدل البحث وتم الحذف والإضافة حتى بنيت الأداة في صورتها النهائية.

**صدق الاتساق الداخلي للأداة:** لغرض التثبت من صدق الاتساق الداخلي للأداة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور أو البُعْد التابعة له كما في جدول (2) الاتي:

*جدول (2)*

*معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأبعاد مع الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه*

| المحور الأول | | | | المحور الثاني | | | | المحور الثالث | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد | الرقم | معامل الارتباط مع درجة البعد | معامل الارتباط مع درجة المحور | البعد | الرقم | معامل الارتباط مع درجة البعد | معامل الارتباط مع درجة المحور | المحور | الرقم | معامل الارتباط مع درجة البعد | معامل الارتباط مع درجة المحور |
| الأول | 1 | .971** | .972** | الأول | 1 | .863** | .775** | الأول | 1 | .993** | .993** |
| | 2 | .977** | .968** | | 2 | .977** | .990** | | 2 | .993** | .993** |
| | 3 | .984** | .988** | | 3 | .927** | .966** | | 3 | .993** | .993** |
| | 4 | .977** | .968** | | 4 | .863** | .775** | | 4 | .967** | .967** |
| | 5 | .743** | .768** | | 5 | .977** | .990** | | 5 | .993** | .993** |
| | 6 | .977** | .968** | | 6 | .875** | .862** | | 6 | .993** | .993** |
| | 7 | .984** | .988** | | 7 | .863** | .775** | | 7 | .967** | .967** |
| الثاني | 8 | .856** | .864** | الثاني | 8 | .770** | .775** | الثاني | 8 | .993** | .993** |
| | 9 | .990** | .988** | | 9 | .963** | .966** | | 9 | .993** | .993** |
| | 10 | .990** | .988** | | 10 | .993** | .990** | | 10 | .993** | .993** |
| | 11 | .856** | .864** | | 11 | .993** | .990** | | 11 | .967** | .967** |
| | 12 | .990** | .988** | | 12 | .963** | .966** | | 12 | .993** | .993** |
| | 13 | .990** | .988** | | 12 | .993** | .990** | | 13 | .993** | .993** |
| | 14 | .937** | .923** | | 14 | .993** | .990** | | 14 | .967** | .967** |
| المحور الرابع | | | | الثالث | 15 | .966** | .974** | الثالث | 15 | .993** | .993** |
| البعد | الرقم | معامل الارتباط مع درجة البعد | معامل الارتباط مع درجة المحور | | 16 | .775** | .758** | | 16 | .993** | .993** |
| | | | | | 17 | .990** | .986** | | 17 | .967** | .967** |
| | | | | | 18 | .966** | .974** | | 18 | .993** | .993** |
| الأول | 1 | .985** | .986** | | 19 | .990** | .986** | | 19 | .993** | .993** |
| | 2 | .979** | .976** | الرابع | 20 | .990** | .986** | | 20 | .967** | .967** |
| | 3 | .979** | .976** | | 21 | .966** | .977** | | 21 | .993** | .993** |
| | 4 | .985** | .986** | | 22 | .990** | .986** | | | | |
| | 5 | .979** | .976** | | 23 | .990** | .986** | | | | |
| | 6 | .985** | .986** | | 24 | .966** | .977** | | | | |
| الثاني | 7 | .971** | .976** | | | | | | | | |
| | 8 | .986** | .986** | | | | | | | | |
| | 9 | .971** | .976** | | | | | | | | |
| | 10 | .986** | .986** | | | | | | | | |
| | 11 | .971** | .976** | | | | | | | | |
| | 12 | .900** | .883** | | | | | | | | |

** تشير دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01). * تشير دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05).

تبين من جدول (2) أن عبارات أبعاد الدراسة كافة ذات ارتباط مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ومع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الأبعاد.

بالنسبة للمحور الأول تراوحت معاملات ارتباط عبارات الأبعاد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بين (.943 – .990) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01).

بالنسبة للمحور الثاني تراوحت معاملات ارتباط عبارات الأبعاد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بين (.770 – .993) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) للعبارات كافة.

بالنسبة للمحور الثالث تراوحت معاملات ارتباط عبارات الأبعاد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بين (.967 – .993) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) للعبارات كافة.

بالنسبة للمحور الرابع تراوحت معاملات ارتباط عبارات الأبعاد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بين (.900 – .986) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) للعبارات كافة.

تدل النتائج السابقة على أن الأبعاد التي تم قياسها في الدراسة ترتبط بشكل متسق مع المحاور والدرجات الكلية، مما يعزز من مصداقية وموثوقية الأداة المستخدمة في قياس الأبعاد المختلفة في الدراسة ويعكس صدقها وفعاليتها.

**ثبات الأداة:** للتحقق من ثبات الأدوات والمقاييس تم إيجاد معامل الثبات (ألفا كرونباخ)، وكانت النتائج كما هي مبينة بجدول (3) الآتي:

***جدول (3)***

***نتائج اختبار (ألفا كرونباخ) لثبات الأداة***

| م | محاور وأبعاد الأداة | عدد العبارات | معامل الثبات |
|---|---|---|---|
| 1 | أولًا: استبانة الأزمات الأسرية | 14 | 0.989 |
| 2 | ثانيًا: استبانة إدارة الأزمات الأسرية | 24 | 0.992 |
| 3 | ثالثًا: مقياس التماسك الأسري | 21 | 0.998 |
| 4 | رابعًا: مقياس الشعور بالانتماء للأسرة | 12 | 0.994 |
| معامل الثبات الكلي | | 71 | 0.998 |

يتضح من جدول(3) أن قيمة معامل الثبات لأداة الدراسة (الاستبانة) بشكل عام بلغت (0.998) وهذا يشير إلى مستوى عالٍ جدًا من الثبات في الأداة، وبلغ معامل الثبات للمحور الأول (.989) وللمحور الثاني (.992) وللمحور الثالث (.998) وللمحور الرابع (.994) مما يعكس مستوى عالي جدًا من الثبات والموثوقية للأداة.

## تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من أبعادها وتحقيق أهدافها حول إدارة الأزمات الأسرية ودورها في تحقيق التماسك والانتماء الأسري لدى نزلاء السجون، تم إعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، بالاستفادة من الجهود السابقة والأدبيات العلمية ذات العلاقة، وقد شملت الأداة أربعة مقاييس:

1- المقياس الأول (الأزمات الأسرية) يحوي بعدين وهما الأزمات الأسرية الاقتصادية، والأزمات الأسرية الاجتماعية والنفسية.

2- المقياس الثاني (إدارة الأزمات الأسرية) ويحوي أربعة أبعاد وهي التنبؤ بالأزمة الأسرية، والتخطيط لمواجهة الأزمة، ومواجهة الأزمة وتقييم ما بعد الأزمة.

3- المقياس الثالث (التماسك الأسري) ويحوي ثلاثة أبعاد وهي المشاركة والتعاون الأسري، والتواصل والتعاطف الأسري، والاحترام والتقدير الأسري.

4- المقياس الرابع (الانتماء الأسري) ويحوي بعدين وهما التفضيل والاهتمام والتعاطف، والتفاعل الإيجابي.

اختار الباحث لمعرفة الاستجابة الاختيار من ثلاثة بدائل وفق مقياس ليكرت الثلاثي (دائمًا – أحيانًا – نادرًا)، إذ أعطيت الدرجة (3) كوزن لكل إجابة "دائمًا"، والدرجة (2) كوزن لكل إجابة "أحيانًا"، والدرجة (1) كوزن لكل إجابة "نادرًا"، وبعد ذلك حُسب المتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات الاستبانة واعتمد ميزان تقديري وفقًا لمقياس ليكرت الثلاثي لتفسير نتائج المتوسط الحسابي كالآتي: حيث يفسر المتوسط الحسابي (من 1 إلى 1.66) بـ (نادرًا)، و(من 1.67 إلى 2.32) بـ (أحيانًا)، و(من 2.33 إلى 3.00) بـ (دائمًا).

**الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

لتحقيق أهداف الدراسة وللتحقق من فرضياتها، استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

1- الأعداد والنسب المئوية لخصائص عينة البحث.

2- التوزيع التكراري لاستجابات عينة الدراسة.

3- معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات للتأكد من الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد عينة الدراسة ولحساب معامل الارتباط بين الأبعاد والمحاور.

4- معامل الفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبانة.

5- الوسط الحسابي لمعرفة اتجاه أراء عينة الدراسة بخصوص عبارات الدراسة.

6- الانحراف المعياري لقياس التجانس في إجابات أفراد عينة الدراسة.

7- تحليل التباين الأحادي One way ANOVA.

8- الاختبار البعدي Games-Howell لمعرفة صالح الفروق الإحصائية بين الفئات.

**نتائج الدراسة وتوصياتها:**

**نتائج الإجابة على السؤال الأول: ما مستوى إدارة مراحل الأزمات الأسرية (التنبؤ بالأزمة الأسرية، والتخطيط لمواجهة الأزمة، ومواجهة الأزمة، وتقييم ما بعد الأزمة) لدى نزلاء السجون؟**

للإجابة عن السؤال تم إجراء تحليل وصفي لعباراتٍ المحور حيث حسب التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي لمعرفة آراء عينة الدراسة حول كل عبارة ومن ثم العبارات مجتمعة والانحراف المعياري لمعرفة مدى التجانس في الاستجابات وذلك كما في جدول (4) الآتي:

*جدول (4)*

*التوزيع التكراري والمتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني (إدارة الأزمات الأسرية)*

| م | ر | العبارة | | درجة الاستجابة | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | التفسير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | دائمًا | أحيانًا | نادرًا | | | | |
| التنبؤ بالأزمة الأسرية | 1 | تظهر مؤشرات لاحتمالية تعرض أسرتي لضائقة مالية. | ك | 0 | 132 | 17 | 1.89 | 0.319 | 3 | أحيانًا |
| | | | % | 0 | 88.6 | 11.4 | | | | |
| | 2 | يواجه أحد أفراد الأسرة خطر فقدان وظيفته في المستقبل القريب | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | 3 | يقوم بعض أفراد الأسرة بسلوكيات شرائية غير متوازنة مما قد يؤدي إلى أزمة مالية. | ك | 92 | 25 | 32 | 2.40 | 0.821 | 2 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 16.8 | 21.5 | | | | |
| | 4 | توجد خلافات كامنة بين بعض أفراد الأسرة قد تتطور إلى أزمة مستقبلية. | ك | 0 | 132 | 17 | 1.89 | 0.319 | 3 | أحيانًا |
| | | | % | 0 | 88.6 | 11.4 | | | | |
| | 5 | يوجد صعوبة في متابعة بعض أفراد أسرتي التعليم العالي مما قد يؤثر على استقرارهم المستقبلي. | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | 6 | تنتقل أسرتي لمسكن جديد نتيجة تغير موقع العمل مما قد يؤدي إلى اضطراب في الاستقرار الأسري. | ك | 0 | 117 | 32 | 1.79 | 0.412 | 4 | أحيانًا |
| | | | % | 0 | 78.5 | 21.5 | | | | |
| | 7 | توجد مصاريف طارئة في أسرتي نتيجة (ولادة، زواج، مرض...) مما قد يسبب أزمة مالية للأسرة. | ك | 0 | 132 | 17 | 1.89 | 0.319 | 3 | أحيانًا |
| | | | % | 0 | 88.6 | 11.4 | | | | |
| | | إجمالي عبارات البعد | | | | | 2.12 | 0.472 | – | أحيانًا |
| التخطيط لمواجهة الأزمة | 8 | أجمع المعلومات عن الأزمة المالية الطارئة. | ك | 0 | 132 | 17 | 1.89 | 0.319 | 3 | أحيانًا |
| | | | % | 0 | 88.6 | 11.4 | | | | |
| | 9 | أحسب الوقت الازم للتعامل مع الأزمات الطارئة. | ك | 92 | 25 | 32 | 2.40 | 0.821 | 2 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 16.8 | 21.5 | | | | |
| | 10 | أحلل أسباب الأزمات في أسرتي لوضع حلول لها. | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | 11 | أتقاسم المهام للتعامل مع الأزمة الأسرية. | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | 12 | أضع خطط للادخار المالي. | ك | 92 | 25 | 32 | 2.40 | 0.821 | 2 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 16.8 | 21.5 | | | | |
| | 13 | أفكر بما يمكن أن ينتج عن الأزمة الأسرية. | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |

| م | ر | العبارة | | درجة الاستجابة | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | التفسير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | دائمًا | أحيانًا | نادرًا | | | | |
| | 14 | ألزم أفراد الأسرة بالخطة الموضوعة للتعامل مع الأزمة. | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | | إجمالي عبارات البعد | | | | | 2.39 | 0.655 | – | دائمًا |
| مواجهة الأزمة | 15 | أتشاور أفراد الأسرة لمواجهة الازمة. | ك | 92 | 25 | 32 | 2.40 | 0.821 | 2 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 16.8 | 21.5 | | | | |
| | 16 | أتعامل مع الأزمة بسرية تامة. | ك | 0 | 132 | 17 | 1.89 | 0.319 | 3 | أحيانًا |
| | | | % | 0 | 88.6 | 11.4 | | | | |
| | 17 | ألزم الجميع بالخطط الموضوعة لمواجهة الأزمة. | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | 18 | أتأكد من عدم تأثير الأزمة على الأنشطة اليومية لأفراد الأسرة. | ك | 92 | 25 | 32 | 2.40 | 0.821 | 2 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 16.8 | 21.5 | | | | |
| | 19 | ألتزم (بالمرونة والواقعية) أثناء مواجهة الأزمة. | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | | إجمالي عبارات البعد | | | | | 2.34 | 0.643 | – | دائمًا |
| تقييم ما بعد الأزمة | 20 | أحدد مستوى النجاح في إدارة الأزمة بعد انتهائها لتحسين المواجهة في المستقبل. | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | 21 | أحدد أسباب حالات الفشل في إدارة الأزمة. | ك | 92 | 25 | 32 | 2.40 | 0.821 | 2 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 16.8 | 21.5 | | | | |
| | 22 | أستفيد من بعض الدروس السابقة في التعامل مع الأزمة. | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | 23 | أضع خطط لمواجهة نفس الأزمة مستقبلًا. | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | 24 | أعمل على معالجة نقاط الضعف في إدارة الأزمات القادمة. | ك | 92 | 25 | 32 | 2.40 | 0.821 | 2 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 16.8 | 21.5 | | | | |
| | | إجمالي عبارات البعد | | | | | 2.46 | 0.733 | – | دائمًا |
| | | إجمالي عبارات المحور | | | | | 2.33 | 0.623 | – | دائمًا |

يتضح من جدول (4) أن المتوسط الحسابي العام لمحور (إدارة الأزمات الأسرية) والذي بلغ (2.33) والانحراف المعياري (0.623)، مما يشير إلى أن غالبية الأفراد المشاركين في الدراسة يعتقدون أن الأزمات الأسرية تُدار "دائمًا" في الأسرة، مع درجة معتدلة من التفاعل مع هذه الأزمات. يعكس هذا أن الأسر التي تمثلها عينة الدراسة قادرة على التعامل مع الأزمات الأسرية بشكل متكرر ومنظم، وهو ما يشير إلى درجة من الوعي والإعداد للتعامل مع هذه الحالات. يشير الانحراف المعياري (0.623) إلى أن هناك تباينًا طفيفًا في تقييمات الأفراد، مما يعني أن هناك بعض التنوع في الطريقة التي يدير بها أفراد الأسرة الأزمات.

أولًا: بلغ المتوسط العام للبعد الأول (التنبؤ بالأزمة الأسرية) (2.12) مع انحراف معياري (0.472) مما يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة يعتقدون أن الأزمات الأسرية يتم التنبؤ بها "أحيانًا" في الأسرة، أي أن بعض الأزمات الأسرية يمكن توقعها قبل حدوثها، ولكنها ليست دائمًا قابلة للتنبؤ، وهذا يشير إلى أن الأفراد في عينة الدراسة يعتقدون أن بعض الأزمات الأسرية يمكن التنبؤ بها بسهولة أكبر من غيرها، خاصة عندما تتعلق بعوامل ملموسة مثل: فقدان الوظيفة أو صعوبة متابعة التعليم العالي، ومن ناحية أخرى، يظهر أن بعض الأزمات الأسرية الأخرى، مثل الانتقال إلى مسكن جديد نتيجة تغير موقع العمل، تعتبر أقل قابلية للتنبؤ، أو لا تحدث بشكل متكرر كما هو الحال مع الأزمات المتعلقة بالتعليم أو العمل.

ثانيًا: بلغ المتوسط العام للبعد الثاني (التخطيط لمواجهة الأزمة) (2.39) مع انحراف معياري (0.655) مما يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة يعتقدون أن التخطيط لمواجهة الأزمات الأسرية يحدث "دائمًا" في الأسرة، مما يعكس أن غالبية أفراد عينة الدراسة يولون أهمية كبيرة للتخطيط لمواجهة الأزمات الأسرية، حيث يتبعون خطوات واضحة مثل تحليل الأسباب، تقاسم المهام، التفكير في النتائج المحتملة، والالتزام بالخطة الموضوعة للتعامل مع الأزمات.

ثالثًا: بلغ المتوسط العام للبعد الثالث (مواجهة الأزمة) (2.34) مع انحراف معياري (0.643) مما يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة يعتقدون أن مواجهة الأزمات الأسرية تحدث "دائمًا" أو بشكل منتظم في الأسرة، وأن الأسرة تتعامل بشكل نشط وفعال مع الأزمات عند حدوثها، مع توفر استراتيجيات لمواجهتها، مما يعكس أن غالبية أفراد عينة الدراسة يعتقدون أن مواجهة الأزمات الأسرية تتم بشكل دائم ومنظم داخل الأسرة، مع وجود التزام قوي بتنفيذ الخطط الموضوعة، والتعامل مع الأزمات بشكل مرن وواقعي.

رابعًا: بلغ المتوسط العام للبعد الرابع (تقييم ما بعد الأزمة) (2.46) مع انحراف معياري (0.733) مما يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة يعتقدون أن عملية تقييم ما بعد الأزمة تتم "دائمًا" داخل الأسرة، أي أن الأسر غالبًا ما تقوم بمراجعة الأزمات بعد انتهائها، بهدف التعلم منها وتحسين استجابتها المستقبلية، مما يعكس أن غالبية أفراد عينة الدراسة يمتلكون وعيًا عاليًا بأهمية تقييم ما بعد الأزمة كجزء لا يتجزأ من إدارة الأزمات الأسرية، ويحرصون على استخلاص العِبر والدروس، لتحسين الأداء في المستقبل، هذا يدل على وجود توجه إيجابي نحو التفكير التحليلي والتخطيطي في البيئة الأسرية.

يرى الباحث أن النتائج السابقة تشير إلى أن أفراد عينة الدراسة يمتلكون درجة عالية من الوعي والتفاعل مع مفهوم إدارة الأزمات الأسرية، حيث أظهرت المتوسطات الحسابية المرتفعة عبر أبعاد المحور الثاني أن الأسر غالبًا ما تتبع خطوات منهجية تشمل التنبؤ بالأزمات، والتخطيط لها، ومواجهتها، وتقييم نتائجها، مما يدل على وجود نهج منظم ومتكامل في التعامل مع الأزمات.

**نتائج الإجابة على السؤال الثاني: ما نسب انتشار الأزمات الأسرية لدى نزلاء السجون؟**

للإجابة عن السؤال الثاني أجري تحليل وصفي لعبارات المحور حيث حُسب التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي لمعرفة أراء عينة الدراسة حول كل عبارة ومن ثم العبارات مجتمعة والانحراف المعياري لمعرفة مدى التجانس في الاستجابات وذلك كما في جدول (5) الآتي:

*جدول (5)*

*التوزيع التكراري والمتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول (الأزمات الأسرية)*

| م | ر | العبارة | | درجة الاستجابة | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | التفسير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | دائمًا | أحيانًا | نادرًا | | | | |
| الأزمات الأسرية الاقتصادية | 1 | تلجأ أسرتي للاستدانة بسبب ضغوط مالية. | ك | 90 | 42 | 17 | 2.49 | 0.694 | 2 | دائمًا |
| | | | % | 60.4 | 28.2 | 11.4 | | | | |
| | 2 | تواجه أسرتي أزمات مالية نتيجة حوادث مفاجئة (مثل السرقة أو الحريق أو فقدان الوظيفة). | ك | 92 | 25 | 32 | 2.40 | 0.821 | 3 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 16.8 | 21.5 | | | | |
| | 3 | ينقطع بشكل مفاجئ دخل أحد أفراد الأسرة مما يتسبب بأزمة مالية. | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | 4 | تتعرض أسرتي لأزمة مالية بسبب ارتفاع تكاليف الخدمات الأساسية (مثل الهاتف، الكهرباء، الماء...). | ك | 92 | 25 | 32 | 2.40 | 0.821 | 3 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 16.8 | 21.5 | | | | |
| | 5 | تؤثر الالتزامات الاجتماعية (مثل الدعوات والمناسبات) على الاستقرار المالي للأسرة. | ك | 0 | 132 | 17 | 1.89 | 0.319 | 4 | أحيانًا |
| | | | % | 0 | 88.6 | 11.4 | | | | |
| | 6 | تؤدي السلوكيات الشرائية غير الرشيدة إلى أزمات مالية في الأسرة. | ك | 92 | 25 | 32 | 2.40 | 0.821 | 3 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 16.8 | 21.5 | | | | |
| | 7 | تتعرض أسرتي لضائقة مالية عند مواجهة تكاليف علاج غير متوقعة. | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | | إجمالي عبارات البعد | | | | | 2.37 | 0.670 | – | دائمًا |
| الأزمات الأسرية الاجتماعية والنفسية | 8 | تواجه أسرتي بسبب الأزمات خلافات غير متوقعة. | ك | 0 | 117 | 32 | 1.79 | 0.412 | 2 | أحيانًا |
| | | | % | 0 | 78.5 | 21.5 | | | | |
| | 9 | تتعرض الأسرة لحالة نفسية نتيجة وفاة حد الأقارب المقربين. | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | 10 | يتعرض استقرار الأسرة للتهديد نتيجة تنقلات مفاجئة في عمل والدي. | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | 11 | يعاني بعض أفراد أسرتي من اضطرابات نفسية غير متوقعة. | ك | 0 | 117 | 32 | 1.79 | 0.412 | 2 | أحيانًا |
| | | | % | 0 | 78.5 | 21.5 | | | | |
| | 12 | توجد خلافات أسرية بسبب إقامة | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |

| م | ر | العبارة | | دائمًا | أحيانًا | نادرًا | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | التفسير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | بعض الأقارب معنا (جد، جدة، عم، خال....) | درجة الاستجابة % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | 13 | يؤثر المستوى التعليمي لأفراد الأسرة على مكانتها الاجتماعية. | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | 14 | تؤثر رغبة والدي بالتعدد على وضع الأسرة الاجتماعي. | ك | 0 | 25 | 124 | 1.17 | 0.375 | 3 | نادرًا |
| | | | % | 0 | 16.8 | 83.2 | | | | |
| | | إجمالي عبارات البعد | | | | | 2.11 | 0.486 | – | أحيانًا |
| | | إجمالي عبارات المحور | | | | | 2.24 | 0.576 | – | أحيانًا |

يتضح من جدول(5) أن المتوسط الحسابي العام لمحور (الأزمات الأسرية) والذي بلغ (2.24) والانحراف المعياري (0.576)، مما يشير إلى أن الأفراد المشاركين في الدراسة يعتقدون أن الأزمات الأسرية تحدث "أحيانًا" في الأسرة، ويعكس درجة معتدلة من الإدراك والتفاعل مع الأزمات الأسرية، مما يعني أن الأزمات قد تكون موجودة بشكل غير مستمر، ويشير الانحراف المعياري المنخفض (0.576) إلى توافق كبير بين استجابات الأفراد حول هذا المحور، مما يعني أن الغالبية العظمى من المشاركين لديهم تصور مشابه فيما يتعلق بتكرار حدوث الأزمات الأسرية.

بلغ المتوسط العام للبعد الأول (الأزمات الأسرية الاقتصادية) (2.37) مع انحراف معياري (0.670) مما يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة يعتقدون أن الأزمات الأسرية الاقتصادية تحدث "دائمًا" في الأسرة. جاءت العبارتين "ينقطع بشكل مفاجئ دخل أحد أفراد الأسرة مما يتسبب بأزمة مالية" و"تتعرض أسرتي لضائقة مالية عند مواجهة تكاليف علاج غير متوقعة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.50)، وانحراف معياري (0.694)، ونسبة (61.7%) من الأفراد الذين اختاروا الخيار "دائمًا". كما جاءت العبارة "تؤثر الالتزامات الاجتماعية (مثل الدعوات والمناسبات) في الاستقرار المالي للأسرة" في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.89) وانحراف معياري (0.319)، ونسبة (88.6%) من الأفراد الذين اختاروا الخيار "أحيانًا"، مما يشير إلى أن الأزمات الاقتصادية تحدث بشكل متكرر في الأسر وأن الأزمات الاقتصادية، خاصة المتعلقة بالمصادر المفاجئة للدخل أو التكاليف غير المتوقعة، هي الأكثر تأثيرًا في استقرار الأسر الاقتصادية.

بلغ المتوسط العام للبعد الثاني (الأزمات الأسرية الاجتماعية والنفسية) (2.11) مع انحراف معياري (0.486) مما يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة يعتقدون أن الأزمات الأسرية الاجتماعية والنفسية تحدث "أحيانًا" في الأسرة، جاءت العبارات " تتعرض الأسرة لحالة نفسية نتيجة وفاة حد الأقارب المقربين"، "يتعرض استقرار الأسرة، للتهديد نتيجة تنقلات مفاجئة في عمل والدي"، "توجد خلافات أسرية بسبب إقامة بعض الأقارب معنا (جد، جدة، عم، خال....)"، و"يؤثر المستوى التعليمي لأفراد الأسرة على مكانتها الاجتماعية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.50) وانحراف معياري (0.694)، ونسبة (61.7%) من الأفراد الذين

اختاروا الخيار "دائمًا". كما جاءت العبارة "تؤثر رغبة والدي بالتعدد على وضع الأسرة الاجتماعي" في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.17)، وانحراف معياري (0.375)، ونسبة (83.2%) من الأفراد الذين اختاروا الخيار "نادرًا".

ويتضح من النتائج أن الأزمات الأسرية الاجتماعية والنفسية تحدث بشكل متقطع أو "أحيانًا" في معظم الأسر، وأنها قد تكون ذات طابع متكرر ولكنها لا تحدث بشكل مستمر، مع تباين في تأثيرها بين مختلف العوامل مثل: الوفاة أو التنقلات المفاجئة مقارنة مع القضايا الاجتماعية الأقل تأثيرًا مثل: التعدد.

وتشير النتائج السابقة إلى أن الأزمات الأسرية، سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية ونفسية، تعتبر جزءًا من حياة الأسرة ولكن بدرجات متفاوتة، حيث أن الأزمات الاقتصادية هي الأكثر تكرارًا وتأثيرًا، بينما الأزمات الاجتماعية والنفسية أقل حدوثًا ولكنها تظل جزءًا مهمًا من التجربة الأسرية التي تحتاج إلى إدارة ووعي.

**نتائج الإجابة على السؤال الثالث: ما مستوى التماسك الأسري لدى نزلاء السجون؟**

للإجابة عن السؤال الثالث تم إجراء تحليل وصفي لعبارات المحور حيث تم حساب التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي لمعرفة آراء عينة الدراسة حول كل عبارة، ومن ثم العبارات مجتمعة والانحراف المعياري لمعرفة مدى التجانس في الاستجابات وذلك كما في جدول (6) الآتي:

***جدول (6)***

***التوزيع التكراري والمتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مقياس (التماسك الأسري)***

| م | ر | العبارة | | درجة الاستجابة | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | التفسير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | دائمًا | أحيانًا | نادرًا | | | | |
| بعد المشاركة والتعاون الأسري | 1 | أنا وأفراد أسرتي نتشارك في معظم الأنشطة اليومية. | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | 2 | أشترك مع أسرتي في مناقشة مشكلاتنا | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | 3 | أتقاسم مع الأسرة كافة المسؤوليات. | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | 4 | أتفق مع أسرتي على حجم المصاريف اللازمة. | ك | 92 | 25 | 32 | 2.40 | 0.821 | 2 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 16.8 | 21.5 | | | | |
| | 5 | أتشارك مع أسرتي المناسبات الاجتماعية. | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | 6 | نخرج كأسرة متشاركة أثناء الرحلات الترفيهية. | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | 7 | أتعاون مع أسرتي على تسديد الديون المستحقة على بعضنا. | ك | 92 | 25 | 32 | 2.40 | 0.821 | 2 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 16.8 | 21.5 | | | | |
| | | إجمالي عبارات البعد | | | | | 2.47 | 0.720 | – | دائمًا |

| م | ر | العبارة | | درجة الاستجابة | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | التفسير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | دائمًا | أحيانًا | نادرًا | | | | |
| بعد التواصل والتعاطف الأسري | 8 | أشعر بوجودي مع أسرتي بمشاعر المحبة والود. | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | 9 | أنتبه إلى التعابير غير اللفظية بين أفراد أسرتي. | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | 10 | يبدي أفراد أسرتي التعاطف مع بعضهم عند الأزمات. | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | 11 | أكون سعيدًا بقضاء الأوقات المرحة في جو أسري. | ك | 92 | 25 | 32 | 2.40 | 0.821 | 2 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 16.8 | 21.5 | | | | |
| | 12 | أشعر بالانتماء والارتباط بين أفراد أسرتي. | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | 13 | أتفهم أفراد أسرتي حالات الغضب لدى بعضهم. | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | 14 | يواسي أفراد أسرتي بعضهم عند حالات المرض. | ك | 92 | 25 | 32 | 2.40 | 0.821 | 2 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 16.8 | 21.5 | | | | |
| | | إجمالي عبارات البعد | | | | | 2.47 | 0.720 | – | دائمًا |
| بعد الاحترام والتقدير الأسري | 15 | يشعرني أفراد أسرتي بالتقدير لشخصي. | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | 16 | أشعر بالفخر والاحترام حين يتحدث الآخرون عن أسرتي. | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | 17 | تقدرني أسرتي للأدوار التي أقوم بها. | ك | 92 | 25 | 32 | 2.40 | 0.821 | 2 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 16.8 | 21.5 | | | | |
| | 18 | يوجد مساحة من حرية التعبير بين أفراد أسرتي. | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | 19 | يتم الإيفاء بالوعود بين أفراد أسرتي. | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | 20 | استمع إلى آراء أفراد أسرتي وأخذها بعين الاعتبار. | ك | 92 | 25 | 32 | 2.40 | 0.821 | 2 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 16.8 | 21.5 | | | | |
| | 21 | يتشاور معي أفراد أسرتي أثناء اتخاذ القرارات المهمة. | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | | إجمالي عبارات البعد | | | | | 2.47 | 0.720 | – | دائمًا |
| | | إجمالي عبارات المحور | | | | | 2.47 | 0.720 | – | دائمًا |

يتضح من جدول (6) أن المتوسط الحسابي العام لمحور (التماسك الأسري) والذي بلغ (47.2) والانحراف المعياري (0.720)، مما يشير إلى أن غالبية الأفراد المشاركين في الدراسة يعتقدون أن مستوى التماسك الأسري يقع في فئة "دائمًا"، أي أن الروابط والعلاقات داخل الأسرة تُعد قوية ومترابطة بشكل مستمر، مما يدل على درجة عالية من التعاون، والدعم المتبادل، والارتباط العاطفي، يشير الانحراف المعياري (0.720) إلى أن هناك تباينًا طفيفًا في تقييمات الأفراد، إلا أن الغالبية العظمى تتفق على أن التماسك الأسري حاضر في حياتهم اليومية.

بلغ المتوسط العام للبعد الأول (بعد المشاركة والتعاون الأسري) (2.47) مع انحراف معياري (0.720) مما يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة يعتقدون أن المشاركة والتعاون داخل الأسرة يحدثان "دائمًا"، مما يعزز من قدرة الأسرة على التماسك في مواجهة التحديات والأزمات، وجاءت العبارات "أنا وأفراد أسرتي نتشارك في معظم الأنشطة اليومية"، "أشترك مع أسرتي في مناقشة مشكلاتنا"، "أتقاسم مع الأسرة كافة المسؤوليات"، "أتشارك مع أسرتي المناسبات الاجتماعية" و"نخرج كأسرة متشاركة أثناء الرحلات الترفيهية" في مرتبة واحدة بمتوسط حسابي بلغ (2.50) وانحراف معياري (0.694) ونسبة (61.7%) من الأفراد الذين اختاروا الخيار "دائمًا". كما جاءت العبارتين " أتفق مع أسرتي على حجم المصاريف اللازمة" و"أتعاون مع أسرتي على تسديد الديون المستحقة على بعضنا" في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.40)، وانحراف معياري (0.821)، ونسبة (61.7%) من الأفراد الذين اختاروا الخيار "دائمًا"، مما يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة يتمتعون بدرجة عالية من المشاركة الفعلية في الأنشطة اليومية، والمناسبات الاجتماعية، ومناقشة المشكلات، وتقاسم المسؤوليات، وهو ما يعكس روح التعاون بينهم، كما يتضح وجود بعض التحديات، أو التحفظات في مشاركة القرارات المالية داخل الأسرة.

وبلغ المتوسط العام للبعد الثاني (بعد التواصل والتعاطف الأسري) (2.47) مع انحراف معياري (0.720)، مما يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة يعتقدون أن التواصل والتعاطف داخل الأسرة يحدثان "دائمًا" أو بشكل منتظم، ما يعكس وجود علاقات أسرية دافئة ومنسجمة ويسودها التواصل الإيجابي بين أفراد الأسرة، وجاءت العبارات "أشعر بوجودي مع أسرتي بمشاعر المحبة والود"، "أنتبه إلى التعابير غير اللفظية بين أفراد أسرتي"، "يبدي أفراد أسرتي التعاطف مع بعضهم عند الأزمات"، "أشعر بالانتماء والارتباط بين أفراد أسرتي" و"أتفهم أفراد أسرتي حالات الغضب لدى بعضهم" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.50)، وانحراف معياري (0.694) ونسبة (61.7%) من الأفراد الذين اختاروا الخيار "دائمًا". كما جاءت العبارتين "أكون سعيدًا بقضاء الأوقات المرحة في جو أسري" و"يواسي أفراد أسرتي بعضهم عند حالات المرض" في المرتبة الثانية والاخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.40)، وانحراف معياري (0.821)، ونسبة (61.7%) من الأفراد الذين اختاروا الخيار "دائمًا"، مما يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة يتمتعون بمستوى عالٍ من التواصل والتعاطف داخل أسرهم، حيث تسود بينهم مشاعر المحبة، والتفاهم، والانتماء.

وبلغ المتوسط العام للبعد الثالث (بعد الاحترام والتقدير الأسري) (2.47) مع انحراف معياري (0.720)، مما يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة يعتقدون بوجود مستوى مرتفع من التقدير والاحترام بين أفراد الأسرة، وجاءت العبارات "يشعرني أفراد أسرتي بالتقدير لشخصي"، أشعر بالفخر والاحترام حين يتحدث الآخرون عن أسرتي"، "يوجد مساحة من حرية التعبير بين أفراد أسرتي"، "يتم الإيفاء بالوعود بين أفراد أسرتي" و"يتشاور معي أفراد أسرتي أثناء اتخاذ القرارات المهمة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.50)، وانحراف معياري

(0.694)، ونسبة (61.7%) من الأفراد الذين اختاروا الخيار "دائمًا". كما جاءت العبارتين "تقدرني أسرتي للأدوار التي أقوم بها" و"استمع إلى آراء أفراد أسرتي وأخذها بعين الاعتبار" في المرتبة الثانية والاخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.40) وانحراف معياري (0.821) ونسبة (61.7%) من الأفراد الذين اختاروا الخيار "دائمًا"، مما يدل على أن هناك تماسكًا أسريًا قائمًا على الاحترام والتقدير، والذي يعد مؤشرًا إيجابيًا على جودة العلاقات داخل الأسرة، ويؤكد على أهمية هذا البعد في دعم التفاعل الإيجابي بين أفراد الأسرة ومساهمته في تخطي الأزمات وتعزيز التفاهم والتعاون الأسري، وتشير النتائج السابقة إلى أن هناك مستوى عالٍ من المشاركة، والتواصل، والاحترام، والتقدير بين أفراد الأسرة، وهو ما يعكس بيئة أسرية داعمة ومحفزة للتفاهم والتعاون، ويبدو أن العلاقات الأسرية تتميز بالتقارب العاطفي، وتقاسم المسؤوليات، والحوار البنّاء، ما يسهم في تعزيز الاستقرار الأسري والقدرة على تجاوز التحديات.

**نتائج الإجابة على السؤال الرابع: ما مستوى الانتماء الأسري لدى نزلاء السجون؟**

للإجابة عن السؤال الرابع تم إجراء تحليل وصفي لعبارات المحور حيث تم حساب التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي لمعرفة أراء عينة الدراسة حول كل عبارة، ومن ثم العبارات مجتمعة، والانحراف المعياري لمعرفة مدى التجانس في الاستجابات وذلك كما في جدول (7) الآتي:

***جدول (7)***

***التوزيع التكراري والمتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مقياس (الانتماء الأسري)***

| م | ر | العبارة | | درجة الاستجابة | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | التفسير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | دائمًا | أحيانًا | نادرًا | | | | |
| بعد التفضيل والاهتمام والتعاطف | 1 | أشعر بدعم أفراد أسرتي في كل الأوقات. | ك | 92 | 25 | 32 | 2.40 | 0.821 | 2 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 16.8 | 21.5 | | | | |
| | 2 | أسرتي تساعدني على تخطي المواقف الصعبة. | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | 3 | أشعر بالاطمئنان وأنا متواجد مع أسرتي. | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | 4 | تدعمني أسرتي عند مواجهة التحديات التي أتعرض لها. | ك | 92 | 25 | 32 | 2.40 | 0.821 | 2 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 16.8 | 21.5 | | | | |
| | 5 | يحترم أفراد أسرتي خصوصيتي ويحافظون على أسراري. | ك | 92 | 40 | 17 | 2.50 | 0.694 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | |
| | 6 | إحساسي بوقوف أفراد أسرتي معي يجعلني أتعامل مع مشاكلي بهدوء. | ك | 92 | 25 | 32 | 2.40 | 0.821 | 2 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 16.8 | 21.5 | | | | |
| | | إجمالي عبارات البعد | | | | | 2.45 | 0.745 | – | دائمًا |

| م | ر | العبارة | | درجة الاستجابة | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | التفسير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | دائمًا | أحيانًا | نادرًا | | | | | |
| بعد التفاعل الإيجابي المستمر | 7 | ارتباطي بأفراد أسرتي يجعلني متفائلًا بالمستقبل. | ك | 92 | 40 | 17 | | 2.50 | 0.694 | 2 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | | |
| | 8 | أهتم بإحداث تطوير مستمر لأسرتي. | ك | 92 | 25 | 32 | | 2.40 | 0.821 | 3 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 16.8 | 21.5 | | | | | |
| | 9 | تصرفاتي تكون مقبولة من كل أعضاء الأسرة | ك | 92 | 40 | 17 | | 2.50 | 0.694 | 2 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | | |
| | 10 | أهتم بتعريف الآخرين إنني أحد أفراد أسرتي. | ك | 92 | 25 | 32 | | 2.40 | 0.821 | 3 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 16.8 | 21.5 | | | | | |
| | 11 | إذا تعرض عائل الأسرة لأزمة مالية فالأسرة تساعده بكل ما تملك. | ك | 92 | 40 | 17 | | 2.50 | 0.694 | 2 | دائمًا |
| | | | % | 61.7 | 26.8 | 11.4 | | | | | |
| | 12 | من واجبي نحو أسرتي أن أكون متفوقا في حياتي. | ك | 0 | 117 | 32 | | 2.57 | 0.824 | 1 | دائمًا |
| | | | % | 0 | 78.5 | 21.5 | | | | | |
| | | إجمالي عبارات البعد | | | | | | 2.48 | 0.730 | – | دائمًا |
| | | إجمالي عبارات المحور | | | | | | 2.47 | 0.737 | – | دائمًا |

يتضح من جدول (7) أن المتوسط الحسابي العام لمحور (الانتماء الأسري) بلغ (2.47) والانحراف المعياري (0.737)، مما يشير إلى أن غالبية الأفراد المشاركين في الدراسة يعتقدون أن مستوى الانتماء الأسري لديهم "دائمًا" مرتفع، حيث يشعرون بالولاء والانتماء القوي لأسرهم، يشير الانحراف المعياري (0.737) إلى أن هناك تباينًا طفيفًا في آراء الأفراد، مما يعني أن الغالبية تميل إلى التأكيد على وجود هذا الانتماء بشكل مستمر.

بلغ المتوسط العام للبعد الأول (بعد التفضيل والاهتمام والتعاطف) (2.45) مع انحراف معياري (0.745)، مما يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة يعتقدون أن مشاعر التفضيل والاهتمام والتعاطف تُمارس دائمًا داخل الأسرة، أي أن أفراد الأسرة يحرصون بشكل دائم على إظهار اهتمامهم ببعضهم البعض، وتفضيل مصالح الأسرة، والتعاطف في المواقف الصعبة، وجاءت العبارات "أسرتي تساعدني على تخطي المواقف الصعبة"، "أشعر بالاطمئنان وأنا متواجد مع أسرتي" و"يحترم أفراد أسرتي خصوصيتي ويحافظون على أسراري" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.50) وانحراف معياري (0.694) ونسبة (61.7%) من الأفراد الذين اختاروا الخيار "دائمًا". كما جاءت العبارات "أشعر بدعم أفراد أسرتي في كل الأوقات"، " تدعمني أسرتي عند مواجهة التحديات التي أتعرض لها" و"إحساسي بوقوف أفراد أسرتي معي يجعلني أتعامل مع مشاكلي بهدوء" في المرتبة الثانية والأخيرة بمتوسط

حسابي بلغ (2.40) وانحراف معياري (0.821) ونسبة (61.7%) من الأفراد الذين اختاروا الخيار "دائمًا"، مما يشير إلى أن غالبية أفراد عينة الدراسة يشعرون بمستوى عالٍ من الدعم العاطفي والتعاطف داخل الأسرة، حيث يتمتعون بعلاقات قائمة على الثقة، والمساندة في مواجهة المواقف الصعبة، والحفاظ على الخصوصية.

بلغ المتوسط العام للبعد الثاني (بعد التفاعل الإيجابي المستمر) (2.48) مع إنحراف معياري (0.730) مما يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة يعتقدون أن هناك تفاعلًا إيجابيًا مستمرًا بين أفراد الأسرة، وأن التواصل داخل الأسرة يتميز بالاستمرارية والفعالية. جاءت العبارة "من واجبي نحو أسرتي أن أكون متفوقا في حياتي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.57) وانحراف معياري (0.824) ونسبة (78.5%) من الأفراد الذين اختاروا الخيار "أحيانًا". كما جاءت العبارتين " أهتم بإحداث تطوير مستمر لأسرتي" و"أهتم بتعريف الآخرين إنني أحد أفراد أسرتي" في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.40) وانحراف معياري (0.821) ونسبة (61.7%) من الأفراد الذين اختاروا الخيار "دائمًا"، مما يشير إلى أن يُظهرون درجة عالية من الشعور بالمسؤولية والانتماء تجاه أسرهم، ويرى معظمهم أن تحقيق التفوق في حياتهم هو واجب تجاه الأسرة، ويعبرون عن هذا الشعور بشكل متكرر، وإن كان ذلك "أحيانًا"، مما يعكس إدراكًا لدور الفرد في رفع شأن أسرته من خلال التميز الشخصي. وتشير النتائج السابقة إلى أن غالبية أفراد عينة الدراسة يظهرون درجة عالية من الانتماء الأسري، حيث يعبرون عن شعورهم بالمسؤولية تجاه أسرهم بشكل مستمر، فهم يعتبرون أن التفوق الشخصي والتطوير المستمر هو جزء من واجبهم تجاه الأسرة، بالإضافة إلى الفخر والاعتزاز بالانتماء إليها.

**نتائج الإجابة على السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين إدارة الأزمات الأسرية والتماسك الأسري لدى نزلاء السجون؟**

للإجابة عن السؤال تم إجراء معامل ارتباط بيرسون بين مقياس "إدارة الأزمات الأسرية" و"التماسك الأسري" لقياس درجة إسهام التماسك الأسري في إدارة الأزمات الأسرية وذلك كما في جدول(8) الآتي:

***جدول (8)***

***معامل ارتباط بيرسون بين إدارة الأزمات الأسرية والتماسك الأسري***

| المتغير | معامل الارتباط | القيمة الاحتمالية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|
| **مقياس إدارة الأزمات الأسرية والتماسك الأسري** | **0.998** | **< 0.001** | **دالة** |

يتضح من جدول (8) وجود علاقة إيجابية قوية بين "إدارة الأزمات الأسرية" و"التماسك الأسري"، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.998) بقيمة احتمالية أقل من 0.001، مما يدل على أن التماسك الأسري يعد عاملًا أساسيًا في تمكين الأفراد من التعامل مع الأزمات الأسرية بشكل أكثر فاعلية. ويرى الباحث أن وجود روابط أسرية قوية ومستقرة يعزز القدرة على مواجهة التحديات والمشاكل الأسرية، مما يساهم في تقليل تأثير الأزمات والتعامل معها بشكل إيجابي، وأيضًا القدرة على التعامل مع الأزمات بكفاءة قد تسهم في تعزيز الروابط الأسرية وزيادة الدعم المتبادل بين أفراد الأسرة، مما يعزز من تماسك الأسرة بشكل عام.

**نتائج الإجابة على السؤال السادس: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين إدارة الأزمات الأسرية والانتماء الأسري لدى نزلاء السجون؟**

للإجابة عن السؤال تم إجراء معامل ارتباط بيرسون بين "إدارة الأزمات الأسرية" و"والانتماء الأسري" لقياس درجة إسهام الانتماء الأسري في إدارة الأزمات الأسرية وذلك كما في جدول (9) الآتي:

***جدول (9)***

***معامل ارتباط بيرسون بين إدارة الأزمات الأسرية والانتماء الأسري***

| المتغير | معامل الارتباط | القيمة الاحتمالية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|
| إدارة الأزمات الأسرية والانتماء الأسري | **0.996** | **< 0.001** | دالة |

يتضح من الجدول (9) وجود علاقة إيجابية قوية بين المحورين الثاني "إدارة الأزمات الأسرية" والرابع "والانتماء الأسري"، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.996) بقيمة احتمالية أقل من 0.001، مما يدل على أن الانتماء الأسري يلعب دورًا كبيرًا في إدارة الأزمات الأسرية. فكلما كان الانتماء الأسري قويًا، كلما زادت قدرة الأفراد على التفاعل بشكل إيجابي مع الأزمات التي قد تواجههم، ويرى الباحث بالتالي أن الانتماء الأسري يعزز من شعور الأفراد بالأمان والدعم داخل أسرهم، مما يسهم بشكل كبير في تقوية قدرتهم على مواجهة التحديات والصعوبات التي قد تظهر داخل الأسرة.

**ملخص النتائج والتوصيات:**

**ملخص النتائج:**

1- اتضح أن المتوسط الحسابي العام لمستوى (إدارة الأزمات الأسرية) بلغ (2.33) والانحراف المعياري (0.623)، مما يشير إلى أن غالبية الأفراد المشاركين في الدراسة يعتقدون أن الأزمات الأسرية تُدار بدرجة متوسطة في الأسرة، مع درجة من التفاعل مع هذه الأزمات، وقد بلغ المتوسط العام للبعد الأول (التنبؤ بالأزمة الأسرية) (2.12) مع انحراف معياري (0.472) وبلغ المتوسط العام للبعد الثاني (التخطيط لمواجهة الأزمة) (2.39) مع انحراف معياري (0.655) وبلغ المتوسط العام للبعد الثالث (مواجهة الأزمة) (2.34) مع انحراف معياري (0.643)، بينما بلغ المتوسط العام للبعد الرابع (تقييم ما بعد الأزمة) (2.46) مع انحراف معياري (0.733).

2- تبين أن نسب انتشار الأزمات الأسرية لدى نزلاء السجون كانت بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي العام لمحور (الأزمات الأسرية) (2.24)، والانحراف المعياري (0.576)، بينما بلغ المتوسط العام لبعد (الأزمات الأسرية الاقتصادية) (2.37) مع انحراف معياري (0.670) وبلغ المتوسط العام لبعد (الأزمات الأسرية الاجتماعية والنفسية) (2.11) مع انحراف معياري (0.486).

3- تبين أن مستوى التماسك الأسري لدى نزلاء السجون كان بدرجة متوسطة وبلغ المتوسط الحسابي العام لمحور (التماسك الأسري) (2.47) والانحراف المعياري (0.720)، وقد بلغ المتوسط العام للبعد الأول (بعد المشاركة والتعاون الأسري) (2.47) مع انحراف معياري (0.720) وبلغ المتوسط العام للبعد الثاني (بعد

التواصل والتعاطف الأسري) (2.47) مع انحراف معياري (0.720)، وبلغ المتوسط العام للبعد الثالث (بعد الاحترام والتقدير الأسري) (2.47) مع انحراف معياري (0.720).

4- اتضح أن مستوى الانتماء الأسري لدى نزلاء السجون كان بدرجة متوسطة وبلغ متوسطه الحسابي (2.47)، والانحراف المعياري (0.737)، وبلغ المتوسط العام للبعد الأول (بعد التفضيل والاهتمام والتعاطف) (2.45) مع انحراف معياري (0.745) بينما بلغ المتوسط العام للبعد الثاني (بعد التفاعل الإيجابي المستمر) (2.48) مع انحراف معياري (0.730).

5- تبين وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين إدارة الأزمات الأسرية، والتماسك الأسري لدى نزلاء السجون حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.998) بقيمة احتمالية أقل من 0.001، مما يدل على أن التماسك الأسري يعد عاملًا أساسيًا في تمكين الأفراد من التعامل مع الأزمات الأسرية بشكل أكثر فاعلية.

6- تبين وجود علاقة إيجابية قوية بين "إدارة الأزمات الأسرية" "والانتماء الأسري"، وبلغ معامل ارتباط بيرسون (0.996) بقيمة احتمالية أقل من 0.001، مما يدل على أن الانتماء الأسري يلعب دورًا كبيرًا في إدارة الأزمات الأسرية. فكلما كان الانتماء الأسري قويًا، كلما زادت قدرة الأفراد على التفاعل بشكل إيجابي مع الأزمات التي قد تواجههم.

**أهم التوصيات:**

بناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

1- ضرورة التعرف على نوع الأزمات الأسرية لدى أسر نزلاء السجون وتهيئة برامج علاجية للتعامل معها.

2- ضرورة تزويد نزلاء السجون بدورات تأهيلية للتعامل مع الأزمات الأسرية بحيث يشمل ذلك التنبؤ بالأزمات، التخطيط لمواجهتها، ومتابعة نتائج الأزمة بعد انتهائها.

3- العمل على تعزيز أسس التماسك الأسري بين نزلاء السجون، وتحقيق التعاون، والدعم المتبادل بين أفراد الأسرة.

4- ضرورة مشاركة نزلاء السجون بشكل فعال في الأنشطة اليومية، لتعزيز العلاقات الأسرية، وتقوية وسائل التواصل بينهم.

5- تعزيز مجالات التماسك الأسري لدى نزلاء السجون وتحسين وسائل التواصل المستمر والدعم العاطفي في مواقف الحياة المختلفة.

6- العمل على تعزيز التماسك الأسري كونه عاملًا أساسيًا في قدرة نزلاء السجون على التعامل مع الأزمات بشكل أكثر فاعلية، مما يعزز القدرة على مواجهة التحديات والمشاكل الأسرية.

7- تعزيز الانتماء الأسري القوي لدى نزلاء السجون وتشجيع التفاعل بشكل إيجابي مع الأزمات، ويزيد من الدعم المتبادل بين أفراد الأسرة.

8- إبراز الدور الفعال للتعليم في تعزيز المهارات والوعي اللازمين للتعامل مع التحديات الأسرية بشكل إيجابي لدى نزلاء السجون.

**المراجع:**


بركة، راضية. (2019). *انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على التماسك الأسري* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد بوضياف.

جميل، عبد الكريم أحمد. (2018). *إدارة الأزمات والكوارث*. عمان: دار المسيرة للنشر.

خطاب، محمد أحمد ويونس، إبراهيم. (2022). الخصائص السيكومترية لمقياس تقييم التكيف والتماسك الأسري. *مجلة الإرشاد النفسي، 1(72)*، 298-431.

الخفاجي، صبا سعد حسين. (2018). *التماسك الأسري وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة الارشاد النفسي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة البصرة.

الرفاعي، إيمان عبيد. (2020). مواقف الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتماسك الأسري. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 1(11)*، 189-221.

الدليمي، حامد عبد حمد. (2008). *إدارة الأزمات في بيئة العولمة*. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، جامعة الفلوجة، العراق.

أبو سعدة، محمد علي. (2015). التماسك الأسري في قرية مصرية وعلاقته ببعض السلوكيات التنموية. *المجلة المصرية للبحوث الزراعية، 93(4)*، 1419-1435.

سالم، أمنية. (2015). *إدارة الأزمات والتخطيط الاستراتيجي*. القاهرة: المكتب العربي للمعارف.

ضبش، شيماء عبد الرحمن؛ وأحمد، آيات عبد المنعم. (2020). المرونة المعرفية لربة الأسرة وعلاقتها ببعض أبعاد التماسك الأسري. *مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، 6(1)*، 853-903.

عيشور، كنزة؛ وعوارم، مهدي. (2013). *التماسك الأسري...تعريفه وعوامل تحققه*. بحث مقدم إلى الملتقى الوطني الثاني بعنون: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة. المنعقد بتاريخ: 9-10/أبريل/2013م، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر. 1-15.

عثمان، فاروق السيد. (2010). *التفاوض وإدارة الأزمات*. دار الكتب والوثائق القومية المصرية.

غريب، عمر إسماعيل والعقباوي، أحلام عبد السميع. (2009، مارس11). *مقياس الشعور بالانتماء لذوي الاحتياجات الخاصة*. (منشور على موقع د. عمر اسماعيل علي للأبحاث والدراسات). الرابط الإلكتروني: #https://kenanaonline.com/users/dr-omar/posts/432851

غنيم، آية حسن محمد. (2021). *العلاقة بين اكتئاب الشيخوخة والتماسك الأسري لدى المسنين في مدينة القدس* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الخليل.

فطيمة، دريد. (2016). الأزمة الأسرية بين التحكم والانهيار. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ع (27)، 583-592

محمود، خاتم. (2010). الخلافات الزوجية وانعكاسها على الأسرة، دراسة ميدانية في مدينة الموصل. *مجلة دراسات موصلية*، ع (30)، 115- 154.

مرزوق، زينب محمد. (2019). الخصائص السيكومترية لمقياس الانتماء للأسرة لطلاب الصف الأول الثانوي. *المجلة المصرية للقراءة والمعرفة، 19(214)*، 207-229.

المشعان، عويد سلطان. (2004). *الضغوط النفسية والنماذج التطبيقية ومهارات مواجهته من أجل النجاح*. دار رؤية للنشر والتوزيع.

معروف، سعاد كامل. (2019). العوامل المؤثرة في التماسك الاجتماعي وعلاقته بالانتماء الوطني في سورية. *مجلة آداب ذي قار*، ع (31)، 138-197

نجية، مامش. (2023). التماسك الأسري، مرتكزاته وتحدياته في المجتمع الجزائري. *مجلة المعيار*، 14(1)، 970-984.

نصر، إياد. (2017). *سيكولوجية إدارة الأزمات*. ط.2، عمان: دار الخليج للطباعة والنشر.

نوفل، ربيع محمود علي؛ والحبشي، مايسة محمد أحمد، وعيسى، علياء عصام حسن. (2018). إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من ربات الأسر. كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 7(101)*، 227-264.

يوسف، زينب صلاح محمود. (2014). جودة إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالرضا عن الحياة. *مجلة الاقتصاد المنزلي، 24(1)*، 117-155.

Baumeister; R. F. (2012). *Need to Belong Theory*, Van Lange; P. A. M., Kruglanski; A. W, Higgins; E. T., Handbook of Theories of Social Psychology, vol. 1. U S A, SAGE publication, 121-140.

Baumeister; R. F. and Leary; M. R. (1995). The Need to Belong: Desire for interpersonal attachments as a fundamental human motivation, *Psychological Bulletin*.117(3), 497-529 .

Diener, E. & Diener, M. (2009). *Cross-Cultural Correlates of Life Satisfaction and Self-Esteem*. In: Diener, E. (Ed.), Culture and Well-Being. Springer Netherlands, 71-91.

El Keshky, M. (2021). Gender As Mediator in the Relationships between National Belongingness, Family Cohesion Adaptation, and Mental Resilience. *Arab Journal for Security Studies*; *37* (2), 254-268. http:// DOI:10.4197/Art.28-8.9.

Khayat. A. (2020). Family Cohesion as a Mediator Variable in the Relationship between Belonging to Homeland and Needs Satisfaction among a Sample of Saudi University Students. *JKAU/ Arts and Humanities*, (28), 242 – 254. http://doi.org/10.4197/Art.28-8.9